الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمة لخضر ـــ
الوادي

كلية الآداب واللغات
قسم :أدب عربي

مذكرة بعنوان:

شخصية الأخ في رواية الأصنام لأمين الزاوي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس

تخصص: دراسات أدبية

إعداد الطلبة:
أفنان صالحي
خولة ريغي
سمية علية
عيشة جار الله
مريم لعيس

إشراف الأستاذ(ة):
قرورو عقيلة

السنة الجامعية: (1447/1446هـ)(2025/2024م)

اللهم لك الحمد والشكر كما يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانك نشكرك ربنا على نعمك التي لا تقدر ولا تحصى وآلائك التي لا تعد وعلى تيسيرك لنا لإتمام هذه المذكرة على الوجه الذي نرجو أن ترضى به عنا يقول رسول الله صلى وسلم: **(من لا يشكر الناس لا يشكر الله)**

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى أستاذتنا الفاضلة 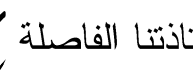 على تكرمها بالإشراف على هذه المذكرة ونسأل الله أن يجعل من كل نصيحة قدمتها لنا في ميزان حسناتها.

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

لم تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي لها أن تكون لم يكن الحلم قريبًا ولا الطريق كان محفوفًا بالتسهيلات لكنني فعلتها ونلتها، أهدي هذا الإنجاز الذي انتظرته طويلا، إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضنتني قلبها قبل يدها وسهّلت لي الشدائد بدعائها إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمات سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي إلى وهج حياتي **أمي** فلولها ما أكملت طريقي، إلى فقيد قلبي **أبي** رحمة الله وغفر له وأسكنه فسيح جناته، إلى من جعله الله شريك حياتي، ورفيق دربي **زوجي،** وإلى من هم أنس عمري ومخزن ذكرياتي **إخوتي**.

علية سمية

في لحظة امتزجت فيها دموع الفرح بالتعب، وصوت تصفيف الذكريات السهر أهدي هذا الإنجاز الذي انتظرته طويلا، إلى من كان لهم الأثر الأعمق في رحلتي بعد مشوار الطويل من تعب السهر والإسرار أهدي هذا الإنجاز إلى **والدي** العزيزين شكرا لقلوبكم التي أحوتني ولدعائكم الذي رافقني في كل خطة، إلى **أصدقائي** من تقاسمتم معي اللحظات الحلوة المرة، وكنم لي إخوة قبل أن تكونوا أصدقاء، شكرًا لذكرياتكم الجميلة وإلى **أساتذتي** الأفاضل، لكم كل الامتنان والتقدير، فقد كنتم مشاعر العلم التي أنارت طريقي هذا التخرج ليس وحدب بل هو لكم جميعًا كبرن الأحلام وتحققت الخطى.

خولة ريغي

أهدي تخرجي إلى سكان قلبي، إلى رجل الكفاح، إلى من زرع القيم والمبادئ الأساسية إلى من أفنى زهرة شبابه في تربيتي **والدي العزيز**، إلى القلب النابض

إلى رمز الحنان والحب والتضحية، إلى من كانت دعواتها الصادقة سر نجاحي **أمي الغالية** أهنئ وأشكر نفسي على التفاني والإصرار والقوة ، وأتمنى مستقبلا مليئًا بالنجاحات والانجازات، عظم المُراد فهان الطريق، فجاءت لذة الوصول... لتمحي مشقة السنين.

تم بفضل الله تخرجي

في لحظة امتزجت فيها دموع الفرح بالتعب، وصوت التصفيق بذكريات السهر أهدي هذا الإنجاز الذي انتظرته طويلا، إلى من كان لهم الأثر الأعمق، إلى **والدي** العزيزين، سندي وفخري في الحياة إلى **صديقاتي** الغاليات، وشكرًا لصدقكن ورفقتكن وإلى **رفيق دربي**، الذي آمن بي وكان دعمي في كل لحظة، أهديكم ثمرة تعبي فأنتم من يستحقها.

عيشة جار الله

المقدمة

مقدمة:

تُعدُّ شخصية الأخ من الشخصيات المحورية في المتن الروائي حيث تلعب دورًا مركزيًّا في بناء الأحداث وتطوير الصراعات داخل النص، سواء على المستوى النفسي أو الاجتماعي، وتختلف تجليات الشخصية باختلاف السياقات السردية والثقافية، فتارة يظهر الأخ كحامي والمساند، وتارة أخرى يتحول إلى خصم أو سلطة قمعية تمارس الهيمنة داخل الأسرة.

ومن هنا جاء بحثنا هذا في الإطار ذاته وقد أسميناه بـــ: "شخصية الأخ في الرواية الجزائرية المعاصرة"، حيث نسعى للإجابة من خلاله عن الإشكالية الآتية: **ما الدور الذي تؤديه شخصية الأخ في الرواية الجزائرية؟ وماهي أهم أنواعها وأبعادها؟ ووظائفها؟ وكيف عكست الرواية الجزائرية المعاصرة التحولات الاجتماعية والثقافية والسياسة في المجتمع الجزائري؟ وكيف جمدت شخصية الأخ في رواية الأصنام لأمين زواي؟**

ومن الأسباب التي أدت لاختيارنا لهذا الموضوع نذكر:

ـــ قلة البحوث العلمية في هذا المجال المعرفي.

ـــ ورغبتنا الملحة في دراسة رواية جزائرية.

ولأجل إثراء الموضوع استعنا بقائمة من مصادر والمراجع، والتي كانت خير معين وأهمها:

ـــ عبد الملك مرتاض، في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد).

ـــ لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية.

ـــ ابن منظور، لسان العرب.

ـــ شريط أحمد شريط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية.

ـــ أحمد بن عامر، الرواية الجزائرية المعاصرة، قضايا وأصوات الرواية الجزائرية المعاصرة.

أمّا المنهج المتبع في الدراسة فهو المنهج الوصفي مع إجراءات التحليل كونّه يتلاءم مع متطلبات البحث.

معتمدين في سير مراحل البحث على الخطة الآتية:

مقدمة البحث: التي تناولنا فيها تمهيدا للموضوع يتلوه مباشرة طرح الإشكال وأسباب اختيار الموضوع وأهداف البحث وهيكلة البحث تضم فصلين:

الفصل الأول معنون بـــ: ضبط المفاهيم مقسّم إلى مبحثين مهمين:

المبحث الأول: الشخصية وتعريفها وأنواعها ووظائفها وأبعادها حيث قدمنا فيه تعريف للشخصية من حيث المعنى اللغوي والاصطلاحي وأهم الأنواع وأبرز الأبعاد مع ذكر وظائفها، أما المبحث الثاني: الرواية وقضاياها ونبذ عن مؤلف وملخص الرواية والفصل الثاني وهو فصل تطبيقي وأسميناه "شخصية الأخ في رواية الأصنام" في مبحثين: المبحث الأول: الدراسة التحليلية لشخصيات في رواية الأصنام والمبحث الثاني: شخصية الأخ في رواية الأصنام مظهر خارجي، مظهر داخلي، مظهر اجتماعي.

خاتمة الموضوع: تمثلت في حوصلة نتائج البحث حول شخصية الأخ.

كمال صادفنا في بحثنا بعض الصعوبات والتي كان أولها: صعوبة في اختيار رواية مناسبة للبحث، وأيضا قلة الدراسات في مثل هذا الموضوع.

وفي الأخير نتقدم بالشكر إلى الأستاذة "عقيلة قرورو" على جهودها المبذولة.

الوادي في2025/04/24.

الطلبة: أفنان صالحي ــ خولة ريغي ــ سمية علية

ــ عيشة جار الله ــ مريم لعيس

الفصل الأول: ضبط المفاهيم

المبحث الأول: الشخصية تعريفها وأنواعها ووظائفها وأبعادها:

المطلب الأول: تعريف الشخصية في الرواية الجزائرية المعاصرة.

المطلب الثاني: أنواع الشخصية في الرواية الجزائرية المعاصرة.

المطلب الثالث: وظائف الشخصية في الرواية الجزائرية المعاصرة.

المطلب الرابع: أبعاد الشخصية في الرواية الجزائرية المعاصرة.

المبحث الثاني: الرواية تعريفها وقضاياها نبذة عن مؤلف وملخص الرواية:

المطلب الأول: تعريف الرواية الجزائرية المعاصر.

المطلب الثاني: قضايا الرواية الجزائرية.

المطلب الثالث: نبذة عن المؤلف "أمين الزاوي".

المطلب الرابع: ملخص رواية الأصنام.

المبحث الأول: الشخصية، تعريفها، وأنواعها، ووظائفها، وأبعادها:

المطلب الأول: تعريف الشخصية في الرواية الجزائرية المعاصرة:

1)ـ لغةً:

جاء في لسان العرب لفظ الشخصية من شخص، الشخص: جماعة شخص الإنسان وغيره مذكر، والجمع أشخاص وشخوص وشخاص، والشخص: سواء الإنسان وغيره تراه من بعيد، تقول أشخص وكل شيء رأيت جسمانه، فقد رأيت شخصه[1].

وهناك تعريفًا آخر:

الشخص: كل جسم له ارتفاع وظهور، والمراد به إثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص[2].

وجاء في تاج العروس:

شخص الرجل (ككرم) شخاصة: فهو شخيص (بدن ضخم)، ويقال: شخص (بصره) فهو شاخص إذا (فتح عينه وبدل لا يطرف)[3].

نلاحظ في التعريفات اللغوية الموجودة في مختلف المعاجم أنَّ الشخصية هي ما يمتاز به الإنسان عن الآخر من سمات وصفات متميزة.

---

[1]/ـ ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003م، ط1، مج7، مادة (شخص)، ص50.

[2]/ـ المصدر نفسه، (ن.ص).

[3]/ـ محمد بن محمد الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: حسين ناصر، ج18، سلطنة التراث العربي مطبعة حكومة كويت، ص80.

2)ــ اصطلاحًا:

الشخصية: هي كل مشارك في أحداث الحكاية، سلبًا أو إيجابًا أما من لا يشارك في الحدث فلا ينتمي إلى الشخصيات بل يكون جزء من الوصف الشخصية عنصر مصنوع مخترع لكل عناصر الحكاية، فهي تتكون من مجموع الكلام الذي يصفها ويصور أفعالها وينقل أفكارها وأقوالها[1].

وتُعرف:

الشخصية بأنها عنصر من عناصر الحكاية مصنوع من الكلام الذي يصفها ويصورها وينقل أفعالها بمعنى أنها تختلف عن الشخص؛ إذ لا وجود لها خارج كلمات وأفكار ودلالات الرواية وهي تنتمي إلى الحكاية، وليس إلى الخطاب الذي يمثل أثرًا من آثارها[2].

كما تعدُّ:

الشخصية القطب الذي يتمحور حوله الخطاب السردي، وهي عموده الفقري الذي يرتكز عليه[3].

---

[1]/ــ لطيف زيتوني، معجم المصطلحات نقد الرواية، عربي، إنجليزي، فرنسي، دار النهار للنشر، لبنان، ط2، 2002م ص113، 114.

[2]/ــ أحمد محمد عبد الخالق، قياس الشخصية، لجنة التأليف والتعريب والنشر، كلية الآداب، جامعة الكويت، ط1 1996م ص64.

[3]/ــ شريط أحمد شرط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، (1947/1985ه)، دراسة اتحاد الكتاب العرب، (د/ط)، 1998م، ص 31.

المطلب الثاني: أنواع الشخصية في الرواية الجزائرية المعاصرة:

تعددت وتنوعت أنواع الشخصيات، فتميز كل منها بدور جعل العمل السردي يكتمل، فكل واحدة مكلفة بإنجاز دور معين داخل الرواية، وهذا ضمن سير الأحداث بشكل سلس للغاية ومن أنواع هذه الشخصيات نذكر:

1ــ **الشخصية الرئيسية:** هي محور القصة، تبنى الأحداث حول صراعاتها وأهدافها قد تكون بطلا تقليديًا أو شخصية معقدة ذات عيوب.

2ــ **الشخصية الثانوية:** تساعد الشخصية الثانوية في تطوير الأحداث ودعم (البطل) قد يكون لها دور صغير أو كبير، لكنها لا تكون محور يتمثل الشخصية الرئيسية.

3ــ **الشخصية المسطحة:** هي شخصية ذات بعد واحد ويمكن التنبؤ بسلوكها بسهولة.

4ــ **الشخصية الهامشية:** تؤدي دورًا وتختفي بعده مباشرة.

5ــ **الشخصية السكونية:** تظل ثابتة ولا تتغير طول السرد الروائي.

6ــ **الشخصية الديناميكية:** تؤدي دورًا من أدوار الرواية غير دورها الرئيسي.

7ــ **الشخصية المعقدة:** هي غنية بتناقضات والدوافع، تُظهر تطورًا نفسيًا وعاطفيًا وتتفاعل مع الأحداث بطرق غير متوقعة[1].

المطلب الثالث: وظائف الشخصية:

تعدُّ الشخصية عنصرًا محوريًّا في السرد، إذ تؤدي وظائف متنوعة كتحريك الأحداث، بناء الحبكة، وتكثيف الدلالات الفكرية والاجتماعية، مما يجعل تحليل وظائفها ضروريًّا لفهم النص الأدبي، ومن بين هذه الوظائف نذكر:

1ــ **التعبير عن الهوية والثقافة:** الشخصيات تعكس القيم والتقاليد الجزائرية وتساعد القارئ على فهم السياق الثقافي والتاريخي.

2ــ **التعبير عن الصراع الداخلي:** الشخصيات غالبًا ما تواجه صراعات داخلية تعكس التوترات الاجتماعية والسياسية.

[1]/ــ عبد المالك مرتضى، نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد)، مجلة المعرفة، (د/ط)، 1998م، ص87.

3ــ **إيصال رسائل اجتماعية سياسية:** من خلال تصرفات الشخصيات وتفاعلاتها يمكن للروائيين تناول قضايا مثل: الحرية، العدالة، والمساواة.

4ــ **تطوير الحبكة الدرامية:** الشخصيات هي محرك الأحداث وتساهم في تطوير الحبكة من خلال قراراتها وتصرفاتها[1].

المطلب الرابع: أبعاد الشخصية في الرواية الجزائرية المعاصرة:

إن أي إنسان على الحياة يتصف بملامح جسدية ونفسية وسلوكية معينة وما دامت الشخصية هي التي تؤدي الأحداث في الرواية فقد أولى الباحثون أهمية كبيرة لدراسة الشخصية يتم النظر إليها من خلال أبعادها الثلاث ولهذه الأبعاد التأثير فيما بينها.

1) البعد الجسمي (الفيزيولوجي):

للبعد الفيزيولوجي أهمية كبيرة في توضيح ملامح الشخصية وتقريبها من القارئ يهتم القاص في هذا البعد برسم شخصية من حيث طولها وقصرها، ونحافتها، وبدانتها، ولون بشرتها والملامح الأخرى المميزة؛ أي بجميع المواصفات الخارجية التي تمثل مظهر الشخصية سواء كان جميلا أو سيئًا[2].

2) البعد الاجتماعي (السوسيولوجي):

ويتمثل في انتماء الشخصية إلى طبقة اجتماعية وفي نوع العمل الذي يقوم به في المجتمع وثقافته ونشاطه وكل ظروفه، التي يمكن أن يكون لها أثر في حياته وكذلك دينه وجنسيته وهواياته أي المحيط الذي تعيش فيه الشخصية بكل سلوكياتها[3].

3) البعد النفسي (السيكولوجي):

هو الجانب الداخلي للشخصية ويتعلق عادة بالحالة النفسية والفكرية حيث يهتم بالقاص في هذا البعد بتصوير الشخصية من حيث مشاعرها، وعواطفها، وطبائعها، وسلوكها

---

[1]/ــ أحمد بن عامر، قضايا وأصوات الرواية الجزائرية المعاصرة، قضايا وأصوات، دار الغرب، الجزائر، ط1 2004م، ص45 ــ 60.

[2]/ــ شريط أحمد شرط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، ص35.

[3]/ــ أحمد إبراهيم، الدراما والفرجة المسرحية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ط1، 2006م ص51.

ومواقفها من القضايا المحيطة بها، وهذا البعد يعني طابع الشخصية، وما يميزها عن باقي الشخصيات كأن تكون طيبة أو شريرة، كما يتجسد أيضًا فيما تقوم به أو تقوله، وما يظهر عليها من عواطف (حزن، فرح، غضب)، وهذا البعد هو ثمرة البعدين السابقين فنفسيتنا هي التي تكمل كياننا الاجتماعي والجسماني[1].

المبحث الثاني: تعريف الرواية وقضاياها ونبذة عن المؤلف وملخص الرواية:

المطلب الأول: تعريف الرواية:

عرفها لطيف زيتون في (معجم المصطلحات نقد الرواية) بقوله: الرواية في صورتها العامة هي نص نثري تخيلي سردي واقعي غالبًا يدور حول شخصيات متورطة في حدث مهم وهي تمثيل للحياة والتجربة واكتساب المعرفة، يشكل الحدث والوصف والاكتشاف عناصر مهمة في الرواية، وهي تتفاعل وتنمو وتحقق وظائفها[2].

وتُعرف:

الرواية بأنها فن أدبي نثري طويل يعتمد في أساسه على الخيال، وهو نسيج تترابط فيه مجموعة من العناصر فيما بينها وفقًا لعلاقات معينة وتسير ضمن تسلسل أحداث مدوس لوصف تجربة إنسانية ضمن إطار من التشويق والإثارة تعكسه مجموعة من الشخصيات في بيئة معينة[3].

ويُعرفها عبد الملك مرتاض بقوله:

الرواية: "تتخذ الرواية لنفسها ألف وجه، وترتدي في هيئتها ألف رداء، وتتشكل أمام القارئ تحت ألف شكل مما يعسر تعريفها تعريفًا جامعًا مانعًا"[4].

---

[1]/ــ عبد الكريم الجبوري، الإبداع في الكتابة والرواية، دار الطليعة الجديدة، دمشق، سوريا، ط1، 2003م، ص88.

[2]/ــ لطيف زيتوني، معجم المصطلحات، نقد الرواية، مكتبة ناشرون، لبنان، ط1، 2004م، ص99.

[3]/ــ نجوى الرباحي، القسنطيني، الوصف في الرواية العربية الحديثة، كلية العلو الإنسانية والاجتماعية، تونس، ط1 2007م، ص294.

[4]/ــ عبد الملك مرتاض، في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد)، عالم المعرفة، الكويت، (د/ط)، 1998م، ص11.

المطلب الثاني: قضايا الرواية الجزائرية:

1ــ الثورة الجزائرية.

2ــ المناضل (الثوري).

3ــ الشهيد.

4ــ الهوية الوطنية.

5ــ الأسرة الجزائرية.

6ــ العقلية الذكورية للرجل.

7ــ الجماعة المسلحة.

8ــ الإرهاب.

المطلب الثالث: نبذة عن المؤلف: "أمين الزاوي":

أمين الزاوي هو كاتب ومفكر روائي جزائري، ولد في 25 نوفمبر 1956م في تلمسان، يكتب اللغتين العربية والفرنسية، وتُرجمت أعماله إلى أكثر من 13 لغة حصل على شهادة الدكتوراه على أطروحته حول صورة المثقف في رواية المغرب العربي وعمل أستاذًا للأدب المقارن والفكر المعاصر بجامعة الجزائر المركزية كما درَّس في جامعة باريس الثامنة، تولى منصب المدير العام للمكتبة الوطنية الجزائرية حتى عام 2008م، من أبرز أعماله الروائية: "حادي التيوس، الساق فوق الساق في ثبوت رؤية هلال العشاق، الأصنام: قابيل الذي رق قلبه لأخيه هابيل" الصادرة عام 2023م، حصل على عدّة جوائز دولية، منها جائزة الحوار الثقافي التي يمنحها رئيس الجمهورية الإيطالية عام 2007م بالإضافة إلى نشاطه الأدبي، يشارك الزاوي في الحوارات الثقافية والفكرية ويُعتبر من الأصوات البارزة في المشهد الثقافي الجزائري والمغاربي[1].

[1]/ــ https://www.abjjad.com تمت الزيارة 21 أفريل 2025م، على الساعة 14:52 زوالا.

المطلب الرابع: ملخص رواية الأصنام:

أ) ملخص رواية الأصنام:

في رواية الأصنام قابيل الذي رق قلبه لأخيه هابيل للكاتب أمين زاوي تناول القصة علاقة الأخوين حميميد ومهدي الشاب المثلي الذي يقتل على يد مجموعة من المتطرفين الذين اتهموه بالمثلية الجنسية وحمل أفكار معادية للإسلام، اشتغل هؤلاء المتطرفون وقوع الزلزال لتمويه جريمتهم ودفن مهدي تحت الأنقاض، ينطلق حميميد في رحلة طويلة للانتقام له لمقتل أخيه مهدي متتبعًا المجموعة الإرهابية التي اغتالته؛ إذ يتبنى حميميد ممارسات الجماعة الإرهابية ويشاركهم في أنشطتهم تأخذه رحلة عبر الجزائر ثم إلى دمشق والسودان وصولا إلى أفغانستان، حيث يلاحق زعيم الجماعة الإرهابية الشيخ سليمان الأعور الجزائري الأفغاني تنتهي رحلة حميميد بقتل سليمان الأعور والانتقام لمقتل أخوه مهدي والعودة إلى الجزائر.

تبرز الرواية التضحية العميقة التي يقدمها الأخ الأصغر حميميد في سعيه للانتقام لمقتل أخيه مهدي، حيث يعارض الكاتب أسطورة قتل الأخ لأخيه، ويبرز صعود ثقافة العنف والإرهاب.

الفصل الثاني:

شخصية الأخ في

رواية الأصنام

المبحث الأول: الدراسة التحليلية للشخصيات في رواية الأصنام:

المطلب الأول: سيميائية العنوان وتحليل غلاف الرواية.

المطلب الثاني: أنواع الشخصيات في رواية الأصنام.

المطلب الثالث: الاسم ودلالة الشخصيات في رواية الأصنام.

المطلب الرابع: أبعاد الشخصيات برواية الأصنام.

المبحث الثاني: شخصية الأخ في رواية الأصنام ومظاهرها (داخلي، خارجي، اجتماعي):

المبحث الأول: الدراسة التحليلية للشخصيات في رواية الأصنام:

المطلب الأول: سيميائية العنوان وتحليل غلاف الرواية:

1/ــ سيميائية العنوان:

يحمل عنوان "الأصنام" كثافة دلالية ورمزية تحيل إلى مفاهيم الجمود، التقديس الأعمى، ورفض التغيير.

سيميائيًّا: "الصنم" لا يرمز فقط إلى التمثال المعبود، بل إلى كل منظومة فكرية أو اجتماعية تمنع مناقشتها أو نقدها، بهذا يوظف أمين زاوي العنوان كعلامة نقدية تمثل السلطات المغلقة، سواء كانت دينية، سياسية أو ثقافية، التي تمارس القمع الرمزي على الفرد والمجتمع.

ــ كما أنَّ استخدام صبغة الجمع "الأصنام" يعكس تعدد وجوه القمع في المجتمع، وينبئ بأنَّ الرواية ليست موجهة ضد صنم واحد، بل ضد شبكة معقدة من الأصنام الحديثة التي تعيق العقل والحرية، بهذا يصبح العنوان مدخلا تأويليًّا لقراءة الرواية كدعوة إلى تحطيم الأصنام الذهنية والرمزية التي تكبل الإنسان.

2/ــ التحليل السيميائي لغلاف رواية "الأصنام":

يعكس غلاف رواية "الأصنام" لأمين زاوي أبعادًا رمزية وثقافية عميقة تتقاطع مع مضمون الرواية، فالخلفية البيضاء تخلق فراغًا بصريًّا يسلط الضوء على عنوان الرواية المكتوب بلون بني ذهبي يوحي بالماضي، والقداسة الزائفة، مما يتماشى مع دلالة "الأصنام" كرموز للجمود الفكري والاجتماعي، تبرز أسفل العنوان عبارة مغايرة لما هو متعارف عليه في الموروث الديني: "قابيل الذي رق قلبه لهابيل"، وهي جملة تربك المتلقي وتفتح الباب أمام قراءة جديدة للأسطورة، بما يعكس سعي الرواية إلى تفكيك المفاهيم الراسخة وخلخلة الثوابت الثقافية.

أما الصورة المركزية في الغلاف، فتتمثل في رجل يقف خلف قضبان حديدية داخل فضاء مقوس يذكر بالمعابد أو السجون، ما يرمز إلى القمع والعزلة والجمود، وجود الحشرة الصغيرة إلى جانب الرجل يضيف بعدًا سيميائيًّا مكثفًا؛ إذ تحيل إلى الفساد والتحلل وكأنَّ السجن الفكري والروحي الذي يعيشه الإنسان المعاصر قد أصبح بيئة متعفنة تزهق فيها الحياة، هذا التكوين البصري يجسد منذ النظرة الأولى، رسالة الرواية: الإنسان محاصر داخل أصنام متعددة دينية، سياسية، معرفية، ولا سبيل للتحرر منها إلا بالفكر النقدي وإعادة تأويل الموروث.

المطلب الثاني: أنواع الشخصيات في رواية الأصنام:

شهدت الرواية تطورًا ملحوظًا على مستوى البناء الفني وتقنيات السرد، ما تعكس بوضوح على طريقة تقديم الشخصيات وبنائها داخل النص الروائي، وتنوع الشخصيات في الرواية بين رئيسة وثانوية مسطحة ومركبة، ثابتة ومتغيرة وكل نوع منها ينهض بدور محدد[1].

*أنواع الشخصيات في رواية الأصنام:

1ــ الشخصيات الرئيسة في هذه الرواية:

ــ حميميد: هو الأخ الأصغر يمثل شخصية محورية في الرواية يظهر كبطل يحاول الدفاع عن أخيه الأكبر ويجسد مفهوم المحبة والتضحية.

ــ مهدي: الأخ الأكبر الذي يقتل في ظروف مأساوية أثناء فترة العنف والإرهاب في الجزائر وتشكل وفاته نقطة تحول عاطفية ونفسية في الرواية.

ــ هاتان الشخصيتان تمثلان محو القصة وتجسد الصراع بين الحياة والموت والأخوة والمعاناة في ظل الأوضاع الصعبة التي مرت بها الجزائر.

[1]/ــ محمد عزام، بنية الشكل الروائي، اتحاد الكتاب العرب، دمش،2003، ص85.

2ــ الشخصيات الثانوية في هذه الرواية:

ــ الأب: شخصية ترمز إلى الجيل الأكبر وقد يكون له دور في ترسيخ القيم أو نقل التقاليد.

ــ الأم: تمثل الجانب العاطفي والأسري، خاصة في الحصنات الحزن على فقدان أحد الأبناء، تأثير الزلزال.

3ــ الشخصية المسطحة في هذه الرواية:

ــ الأب: يمثل الشخصية المسطحة في هذه الرواية لأنه لا يمر بصراعات داخلية معقدة ولا يتغير سلوكه أو موقفه عبر الرواية بل بطل ثابت يؤدي دورًا محدود يخدم سياق القصة فقط.

4ــ الشخصية المعقدة في هذه الرواية:

ــ حميميد: هو الأخ الأصغر في الرواية الذي يعيش في ظل أخيه الأكبر "مهدي"، ويجد نفسه مجبرًا على مواجهة واقع صعب مقتل أخيه خلال فترة العنف في الجزائر.

5ــ الشخصية السكونية في هذه الرواية هي:

حميدة: شقيقة بطل الرواية، ورغم أنَّ ظهورها ليس كثيفًا في الأحداث إلا أن ظهورها يترك أثرًا هادئًا وعميقًا.

6ــ الشخصية الرمزية في هذه الرواية:

مهدي: يمثل الشخصية الرمزية في هذه الرواية فهو شخصية لها بعد رمزي تمثل مصير جيل ضاع بين العنف والهوية.

المطلب الثالث: الاسم ودلالة الشخصيات في رواية الأصنام:

المقطع السردي	الاسم	المعنى اللغوي	الدلالة من الرواية
ــ وعلى الفور حضرت له أختي نوارة الحمام[1].	نوَّارة	معناه: الزهرة البيضاء المتفتحة حديثًا والتي تسمى زهرة الربيع[2].	ــ يحمل هذا الاسم دلالتين حسب ما جاء في الرواية: 1ــ دلالة رمزية: تدل على النقاء والجمال والبهجة مثل: الزهرة التي تبهج من يراها. 2ــ الدلالة الدينية: ولها دلالة غير مباشرة لأنها تحمل معنى "النور" وهو رمز من الرموز المهمة في الإسلام (الله نور السموات والأرض) ومعنى اللغوي لاسمها لا يتطابق مع حالتها في الرواية.
لم تستطع كلمات مصطفى أو بختي أن تعيد لي الطمأنينة ولا أن تجعلني أكذب ما قالته أمي عن أخيها يونس[3].	يونس	معناه: مأخوذة من يؤنس من الأنس أي سكن إليه واستأنس به أي من بزُيل الوحشة ويبعث الطمأنينة[4].	ويحمل دلالة دينية حسب ما جاء في الرواية لأن اسمه يرتبط باسم نبي الله الذي ابتلعه الحوت. ومعنى اللغوي لاسمه يتطابق مع دلالته في الرواية.
جئنا إلى الدنيا، أختي وأنا من حمل واحد: أنا حُمَيْمِيد[5].	حُمَيْمِيد	معناه: هو تصغير لاسم حميد ولعيني محمود الصفات أو حسن الأخلاق والسمعة وهو من صفات الرسول	ويحمل هذا الاسم دلالة سياسية حسب ما ورد في الرواية لأن اسمه منقول على أحد ابرز السياسيين في الدولة وهو الرئيس بن بله. واسمه يحمل تناقضا بين الدلالة

[1]/ــ الرواية، ص11.

[2]/ــ https://www.almaany.com أطلع عليه بتاريخ 23/04/2025 على الساعة 13:28 زوالا.

[3]/ــ الرواية، ص75.

[4]/ــ المرجع السابق، ص1.

[5]/ــ الرواية، ص7.

		صلى الله عليه وسلم وكلها تدور حول معنى الحمد والثناء[1].	اللغوية وبين شخصيته في الرواية.
يكبرني مهدي بثلاث سنوات وبضعة شهور[2].	مهدي	ومعناه: هو من الفعل "هدى" ويعني المرشد والواعظ أو مبين طريق الخير والإيمان[3].	يحمل هذا الاسم دلالة تاريخية حسب ما ذكر في الرواية لأن مهدي سُمي على المناضل المغربي اليساري المهدي بن بركة وهناك تناقض بين دلالة اللغوية لاسمه وشخصيته في الرواية.
ربما هذا لا أعرف هل إنني أكره أختي صميدة أم أحبها؟[4].	حميدة	معناه: وهو تأنيث "حميد" وهو المحمود بين الناس بأخلاقها الفاضلة[5].	ولها دلالة حسب ما ورد في الرواية لأنها ترمز إلى تطلعات المرأة الجزائرية نحو الحرية والمساواة.

ملاحظات حول الجدول:

إن اللافت لنظر في هذا الجدول، فيما يخص الشخصية الروائية مثلما أوردها الروائي في نصوصه هذه نلاحظ عدة مسائل نوردها على النحو الآتي:

1ــ نوع الروائي في اختيار اسمائه، حيث مزج بين اسماء الرسل وبعد السياسيين والمناضلين مثل ما نجده في رواية الأصنام(يونس ــ حميمد ــ مهدي).

2ــ طغيان الاسماء الذكورية على الأنثوية، وهذا راجع إلى طبيعة المواضيع المقترحة في الرواية المدروسة التي تتطلب القوة والسرعة والصلابة.

---

[1]/ــ معجم اسماء العرب، موسوعة السلطان قابوس للأسماء العربية، جامعة السلطان قابوس، مكتبة لبنان، ط2 1900، ص1، نقلا عن https://an.wikipedia.ong أطلع عليه بتاريخ23/04/2025 على الساعة 13:15زوالا.

[2]/ــ الرواية، ص60.

[3]/ــ المرجع السابق، (ن. ص).

[4]/ــ الرواية، ص35.

[5]/ــ الرجع السابق، (ن. ص).

3ــ كما يلاحظ أن كل الاسماء التي وظفها الروائي في الرواية الأصنام كانت خليطاً ومزيجا بين اسماء عربية إسلامية وبين اسماء يهودية مثل(مصطفي، يونس، مهدي عبد الله، رحمة، جاك بولانجي، مارك ليغي، جانين غروطو).

4ــ وجود تطابق بين دلالة الاسم ومدلول الشخصية مثل ما نجده مع شخصية "يونس" في رواية الأصنام.

5ــ كما يلاحظ التناقض بين دلالة الاسم وفعل الشخصية داخل النص السردي، وهو ما يكشف عن هشاشة الشخصية التي تحمل هذه الاسماء فلا تطابق بين الاسم والمسمى مثل ما نجده مع شخصية (نوّارة، حميمد، مهدي) في رواية الأصنام.

المطلب الرابع: أبعاد الشخصيات برواية الأصنام:

لشخصية أبعاد مختلفة ومتعددة يرسمها الروائي لتأطير العملية السردية برهتها بما يتكون منها من عناصر فنية خاصة[1].

الشخصية	أبعادها
حميمد	**البعد الفيزيولوجي:** شخصية حميمد كما تبدو من خلال الرواية طفل يبلغ من العمر 15 سنة له أنف مقلطع وبشرة داكنة وشعر مجعد وعينين بدون لون. **البعد النفسي:** حميمد شخصية غير سوية ذات مزاج نفس متقلب ومعقد يعاني من صراعات داخلية يعاني من انكسار داخلي يميل إلى الصمت والعزلة. مثال: أنا اللعنة الكيري منبعث الذي في المرة الأولى وأنا ادخل البيت العائلي أول مرة[2]. شرح: تعبر عن احساس عميق بالذنب والندم يشعر أنه فقد شيئا أو نقيا. **البعد الاجتماعي:** حميد فتى يعيش في اسرة محافظة مع والديه وأخية وأخته فشا طفلا مقسى ويظهر في ذلك. أني مهدى الذي عاش ملتمقايك وكان يحيك أكثر مني ومن توارن

[1]/ــ إبراهيم خليل، بنية النص الروائي، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر العاصمة، ط1، 1431هــ/2010م.

[2]/ــ الرواية: ص7.

	وحميدة[1]. تدل العبارة على إحساس حميميد بالنقص وكره لذاته.
مصطفى	**البعد الفيزيولوجي:** شخصية مصطفى لم تذكر لها أي مواصفات سواء كانت خارجية أو داخلية. **البعد النفسي:** كان مصطفى يشعر بالذنب وهو خائن الأمانة الذي كان يسكن مع العائلة التي تعتبره أبنها ويعتبرونه إخوانه خانها وأخيه أننه نوارة ورغم كل هذه مدفوعا العاطفة الندم دون اخبار أي أحد ومثال على ذلك: هل الشعور بالندم يلاحقه دون أن يخفي مشاعر النوارة[2]: نوارة تسأل هل كان مصطفى مثل أخوها يحمل داخله شعور بالذنب أو الندم على ما فعله نبحث عن صدق المشاعر وعمق التجربة. **البعد الاجتماعي:** مصطفى كان يعيش مع أسرته وأخونه إلا أنه هذه العائلة ليست عائلته الحقيقية هو ذات أصول مغربية. مثال: يتذكر أبي جيدة عائلة مصطفى أو يخفي ذات أصول ريفية مغربية[3]. شرح: يعني أنه كان الأب يتذكر عائلة مصطفى الذي كان يعيش فيها التي هاجرت في مطلع قرن عشرين.
مهدي	**البعد الفيزيولوجي:** شخصية مهدي تبدون من خلال الرواية أنه كان طفلا رقيقا منذ صغره يتحدث بصوت خافت ورخيم، كان يميل شعر قسلطلي وعينين بلون اللوز مائل إلى زرق أو الخضرة بشرة دكناء وشعر مجعد وعينين بدون لون. **البعد النفسي:** شخصية مهدي في الرواية وهي شخصية صامتة في أغلب الأحيان لا يتكلم إلا القليل؛ وإذا ما تكلم لا يكاد صوته يسمع ولذلك فهو شخصية تتجنب المواجهات. مثال: أخي مهدي قليل الكلام سخي الابتسام كنت أحب صوته الرخيم[4]. شرح: تدل العبارة على أنه شخص هادئ ولطيف يحمل مشاعر دون ضجيج؛ أي أنها علاقة عاطفية هادئة.

[1]/ــ الرواية، ص9.
[2]/ــ الرواية، ص151.
[3]/ــ الرواية، ص 147.
[4]/ــ الرواية، ص148.

	البعد الاجتماعي: كان مهدي في صغره يعيش مع أهله وأخوته وحين ما أكمل قرر أن يكمل دراسته ذهب لكي يدرس بالجامعة في العاصمة. مثال: مهدي أخي الذي يدرس بالجامعة في الجزائر[1]. توضح العبارة أن حميميد مشتاق لأخيه مهدي وهو بعيد عنه.
نوارة	**البعد الفيزيولوجي:** شخصية نوارة في الرواية وهي الأخت الكبرى ولذلك وصفها بأنها نوارة فهي على أسمها وزهرة الأقحوان لها صوت ناعم هادئ كأغنية تنزل من حنجرة. مثال ذلك: أختي نوارة فتاة جميلة هي نوارة فعلا[2]. توضح العبارة أنها فتاة جميلة حقًا. **البعد النفسي:** تتمثل نوارة في رواية وهي شخصية تعاني من قسوة الحياة وهي كانت مريضة وتعاني من مرض خطير وغريب ورغم كل هذا كانت فتاة تقاوم وتتحدى كل الصعوبات. مثال: أصيبت أختي بمرض غريب ونادر في ساقها اليسرى[3]. توضح أنها في معاناة جسدية مفاجئة ومؤلمة وقد تكون رمز لمعاناة أعمق. **البعد الاجتماعي:** كانت نوارة تعيش مع أهلها في بيت واحد وكانت فتاة عنيدة ومكابرة وتذهب إلى المدرسة لكي تدرس. مثال: انهارت بكاء أمام أمي وهي تصرخ ولقد أصبحن جميع أصدقائي في المدرسة يخفن مني[4]. شرح العبارة وذلك: شعورها بأن صديقاتها يخفن منها: فبدأت تشك في قيمتها أمام صديقاتها ينظرن إليها نظرة استحقار ورفضها بينهم.
الأم	**البعد الفيزيولوجي:** لم تصف شخصية الأم في الرواية من حيث الملامح. **البعد النفسي:** هنا الأم تعيش حالة قلق داخلي دائم بسبب ما تعانيه العائلة (مرض نوارة ــ غياب مهدي ــ صمت الأم)، وذلك كانت تعيش صراع بين أولادها ورغبة في حمايتهم. مثال: كانت أمي حريصة على قطع الكل ما قد يربط حياتي بالبحر[5].

1/ــ الرواية، ص24.
2/ــ الرواية، ص141.
3/ــ الرواية، ص142.
4/ــ الرواية، ص145.
5/ــ الرواية، ص9.

	خوف الأم على أبنائها ومدى حرصها عليهم وهي التي تمثل الحنان والأمان. **البعد الاجتماعي:** كانت تعيش الأم وسط عائلتها في منزل بسيط في حي شعبي. مثال: أمي التي لا تحب السياسة ولا سماع الأخبار باستثناء برنامج يومي خاص بالثورة[1]. توضح أن الأم ترفض الأحاديث والتحليلات السياسية لكنها تتمسك بذاكرة الثورة وتعطيها اهتمامها.
الأب	**البعد الفيزيولوجي:** لم تظهر له أي مواصفات لشخصية الأب في هذه الرواية إلا أنه يمثل الأب هو ارتكاز البيت. **البعد النفسي:** يعيش الأب أزمة داخلية عميقة نتيجة خيبة أمل من الواقع ما بعد الاستقلال، يشعر أنه خسر قضيته وصوته واحترامه لذاته. سمعت صراخ أبي، لم أتبين فحوى كماته، أول مرة أسمع أبي يصرخ، أبي أعظم من أي ألم[2]. صدمت حميميد عن صراخ أبيه تؤكد أنّ قوة الأب وعظمته تفوق أي ألم. **البعد الاجتماعي:** يمثل طبقة المجاهدين الذين تحولوا إلى رموز تاريخية مكانته الاجتماعية تأكلت من بطل إلى أب فقد دوره وفعاليته داخل أسرة المجتمع. ضاع والدي، وللمرة الأولى أشعر بأنّ الآباء يضيعون في الهلع للأبد كما قد نضيع نحن الأطفال في الأسواق الشعبية لساعات[3]. يوضح أن مكانته ودوره ضاع في المجتمع.

[1]/ــ الرواية، ص8.

[2]/ــ الرواية، ص20.

[3]/ــ الرواية، ص25.

المبحث الثاني: شخصية الأخ في رواية الأصنام ومظاهرها (داخلي، خارجي اجتماعي):

تبرز الدراسات النقدية أهمية تحليل مظاهر الشخصية (الخارجية، الداخلية الاجتماعية) لفهم العمق النفسي والاجتماعي للنصوص الروائية[1].

أولا: شخصية حميميد:

1) **المظهر الخارجي:** كان حميميد يحمل ملامح شقية مطبوعة على وجهه كأن الطفولة لم تعرف طريقها إليه إلا من خلال الشغب والضجيج، بشرته الداكنة التي احترقت بشمس القرى تلمح إلى حياة قاسية لا تعرف الراحة، أنفه المفلطح المرسوم بثبات منح وجهه طابعًا مميزًا وكأنّ الطبيعة أرادت له فرادة خاصة، وشعره المجعد الكثيف يتطاير في كل الاتجاهات كأنه يصرخ بحرية لا تروض أما عيناه فهما دون لون كأنهما مرآتان عاكستين، تخفيان أكثر مما تظهران[2].

2) **المظهر الداخلي:** تجسد شخصية حميميد تعقيد النفس البشرية في لحظات الألم والفقد فهو شاب يحمل في داخله جراحًا لا تلتئم إذ يحتقر نفسه ويجلدها بصمت وكأن وجوده نفسه عبئ لا يغتفر، يرى في ذاته السبب في مأساة أسرته، دخول والده إلى السجن بسبب اسمه وغياب أخيه مهدي الذي كان له رمزًا للحماية والحنان، حميميد لا يثق في العالم ولا حتى في ذاته وتكاد نظراته أن تنطق بشعور الذنب والخوف من خذلان جديد[3].

3) **المظهر الاجتماعي:** حميميد هو شاب في مقتبل العمر طالب في كلية الحقوق، عانت أسرته من السجن والاضطهاد الاجتماعي، كان والده مسجونًا بسبب موقف سياسي وتطرف أخيه مهدي جعله ينشأ في بيئة تعج بالآلام والحرمان.

---

[1]/ــ أحلام بن شيخ، الأبعاد الفنية والموضوعية في أعمال، مرزاق بقطاش الروائية، المرجع السابق، ص111.

[2]/ــ الرواية، ص60، 61.

[3]/ــ الرواية، ص7، 10، 48، 49.

هذا العزل الاجتماعي جعل حميميد يعتقد أنّه غير قادر على التفاعل مع الآخرين بشكل طبيعي[1].

ثانيًا: شخصية مهدي:

1) **المظهر الخارجي:** كان مهدي طفلا جميلا يتسم بالرقة والهشاشة كان صوته خافتًا ورحيمًا يشبه صوت غناء الكناري لديه شعر قسلطلي وعينين بلون الوز المائل إلى الزرقة أو الخضرة كانت توجد على الذراع اليمنى لمهدي زيتونة سوداء طبيعية على بياض جلده الثلجي الناصع هذه الصفات تعكس ملامح شخصية تجمع بين الجمال والنعومة[2].

2) **المظهر الداخلي:** كان مهدي طفلا مؤدبًا وخجولا ومترددًا مما يدل على طباعه الهادئة وحساسيته الزائدة، ارتباطه الوثيق بأمه يعكس شعوره بالأمان والاعتماد على الأشخاص المقربين، كان هادئًا جدًا ولا يحب الشغب مما يدل على تفضيله للسلام والاستقرار الداخلي، أما ميوله للمثلية فهي جزء من تعقيداته النفسية وتشكل عنصرًا مهمًا في فهم تجربته الشخصية وصراعاته الداخلية[3].

3) **المظهر الاجتماعي:** مهدي هو شاب في مقتبل العمر طالب في كلية الرياضيات يظهر في الرواية كشاب مثلي يعاني من التهميش والنبذ الاجتماعي بسبب ميوله الجنسية كما أنّ دراسته الجامعة بالعاصمة تضعه في سياق حضري أكثر انفتاحًا، لكنه ظل محاصرًا بالأحكام المسبقة وفاته ومن ثم قتله على يد جماعة متطرفة يمثلان مأساة شخص لم يقتل يومًا كما هو[4].

---

[1]/ــ الرواية، ص 60، 65.

[2]/ــ الرواية، ص122.

[3]/ــ الرواية، ص123، 124.

[4]/ــ الرواية، ص141.

ثالثًا: شخصية نوارة:

1) **المظهر الخارجي:** كانت نوارة فتاة جميلة ورقيقة كان لديها صوت ناعم وهادئ عيناها إذا نظرت بهما تزرع لك الطمأنينة أو توقظ حنينًا قديمًا، على الساق اليسرى لنوارة يوجد دود أزرق بسبب مرض غريب ونادر أصابها[1].

2) **المظهر الداخلي:** كانت نوارة طفلتًا مؤدبة وهادئة مكابرة وعنيدة رغم مرضها ونظرات العالم لها، وكانت فتاة قنوعةً وصبورةً وخجولةً ويظهر هذا الوصف التناقض الجميل في شخصية نوارة: حيث من جهة تملك القوة والعناد، ومن جهة أخرى متواضعة تقبل بالقليل وتميل إلى الانطواء والحياء[2].

3) **المظهر الاجتماعي:** كانت نوارة تعيش حياة هادئة ومغلقة نوعًا ما رغم أنَّها شابة في العشرين من عمرها إلا أنَّها لم تتزوج بعد يضع حولها علامات استفهام، لم تكن تُرى كامرأة كاملة في نظر المجتمع ومن حولها خصوصًا بسبب مرض ساقها الظاهر جعل الناس ينظرون إليها بنوع من الشفقة أو النقص كأنَّها لا تملك ما يؤهلها لتكون زوجة في أعينهم كانت هذه النظرة المجتمعية تضعها في زاوية العزلة.

رابعًا: شخصية حميدة:

1) **المظهر الخارجي:** فتاة شابة تتسم ملامحها بالبراءة والفضول يعكس مظهرها الخارجي رغبتها في استكشاف العالم من حولها[3].

2) **المظهر الداخلي:** تحمل في داخلها رغبة في فهم التغيرات التي تحدث من حولها تسعى للتوفيق بين القيم التقليدية والتطلعات الحديثة[4].

---

[1]/ــ الرواية، ص 149.

[2]/ــ الرواية، ص150.

[3]/ــ الرواية، ص7.

[4]/ــ الرواية، ص8.

3) **المظهر الاجتماعي:** المظهر الاجتماعي لشخصية حميدة يعكس وضع المرأة في مجتمع تقليدي محافظ مليء بالأحكام المسبقة والنمطية، شخصيتها تحمل ملامح التمرد الصامت وجودها كتوأم لحميد يعطيها نوعًا من الارتباط بالذكورية[1].

خامسًا: شخصية مصطفى أوبختي:

1) **المظهر الخارجي:** مصطفى شاب في مقتبل العمر لا يلفت النظر بملامح استثنائية لكنه يملك حضورًا هادئًا، يظهر متواضعًا في ملابسه يفضل البساطة أكثر من التفاخر، حركاته حين يتكلم تُظهر قوته الداخلية[2].

2) **المظهر الداخلي:** مصطفى شخص ذو تضاريس نفسية معقدة مليء بالصراع الداخلي شخصيته مركبة، فهو متردد في بعض المواقف وفي البعض الآخر يظهر قوته وصلابته يحمل في داخله مشاعر متناقضة بين الرغبة في التحرر والانطلاق وبين تقاليد العائلة التي تفرض عليه قيودًا[3].

3) **المظهر الاجتماعي:** مصطفى أوبختي يعتبر رجلا تقليديًّا في المجتمع لكنه يتماشى دائمًا مع المعايير المألوفة، وهو غير راضٍ عن الوضع الاجتماعي الذي يعيشه ويحاول الحفاظ على التوازن كونه عضوًا في المجتمع وبين الرغبة في الاستقلالية ويعتبر نفسه ملتزمًا في دوره العائلي سواء كزوج أو كأخ[4].

---

[1]/ــ الرواية، ص213.

[2]/ــ الرواية، ص147.

[3]/ــ المصدر السابق، ص147.

[4]/ــ الرواية، ص155.

الخاتمة

خاتمة:

في الأخير وصلنا إلى وضع آخر النقاط لهذا البحث بعد أن أتممنا كل الأسس المعتمدة في عرضه، حيث حاولنا إعطاء نظرة موجزة على شخصية الأخ فر رواية "الأصنام" معتمدين على المنهج الوصفي التحليلي، وفي ذلك بعد دراستنا لهذا الموضوع والإلمام بقضاياه توصلنا إلى نتائج أهمها:

ــ شخصية الأخ في رواية الأصنام لأمين زاوي تؤدي دورًا دلاليًّا ونفسيًّا عميقًا، وتعتبر من الشخصيات التي تُسهم في الكشف عن أبعاد البنية الاجتماعية والسياسية للرواية.

ــ نرى أيضًا أنَّ الشخصية تتكون من مجموعة من أبعاد تحدّدها (البعد الجسمي، البعد الاجتماعي، والنفسي).

ــ تتفرغ الشخصيات إلى شخصية رئيسية وشخصية ثانوية أيضًا هامشية، التي ساهمت في تسلسل أحداث الرواية.

ــ تلعب شخصية الأخ دورًا مركزيًا في بناء الأحداث وتطوير الصراعات داخل النص سواء على المستوى النفسي أو الاجتماعي.

ــ في الرواية الجزائرية والعربية عمومًا، يكتسي "الأخ" بعدًا رمزيًّا يعكس التحولات العميقة التي يعرفها المجتمع.

ــ تُعدُّ دراسة شخصية "الأخ" في الرواية مدخلا لفهم التمثلات الأدبية للعلاقات العائلية.

ــ سلط الروائي "أمين الزاوي" في روايته "الأصنام" على أنَّ الأخ ليس مجرد فرد داخل الأسرة، بل هو تجسيد لقيم المجتمع وتعبير عن الروابط التي تتحدى الزمن والظروف.

ــ تبين من خلال دراسة شخصية الأخ في رواية الأصنام لأمين الزاوي، قد نجح في بناء شخصية مركبة تجمع بين أبعاد نفسية، اجتماعية وفكرية متشابكة، وقد جاءت هذه

الشخصية بشكل مرآة للأزمات المتعددة التي يعيشها المجتمع كما عبرت عن صراع الفرد مع قوى التقاليد والسلطة الاجتماعية، وقد أضفى حضور الأخ في المتن السردي بعدًا رمزيًّا عميقًا جعل منه صوتًا متمردًا يبحث عن المعنى وسط ركام الانهيارات القيمية.

ــ إنَّ دراسة شخصية الأخ تبرز بجلاء كيف تُسهم الشخصيات الروائية في كشف القضايا التي تشتغل عليها الرواية، مما يبرز من قيمتها الفنية والفكرية.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المصادر:

1ــ أمين الزاوي، رواية الأصنام، دار العين للنشر، القاهرة، 2023م، ط1.

ثانيًا: المعاجم:

1ــ ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003م، ط1، مج7.

2ــ لطيف زيتوني، معجم المصطلحات نقد الرواية، عربي، إنجليزي، فرنسي، دار النهار للنشر، لبنان، ط2، 2002م.

3ــ لطيف زيتوني، معجم المصطلحات، ننقد الرواية، مكتبة ناشرون، لبنان، ط1 2004م.

4ــ محمد بن محمد الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: حسين ناصر ج18، سلطنة التراث العربي مطبعة حكومة كويت.

ثالثًا: المراجع:

1ــ إبراهيم خليل، بنية النص الروائي، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر العاصمة ط1، 1431هـ/2010م.

2ــ أحمد إبراهيم، الدراما والفرجة المسرحية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، مصر، ط1، 2006م.

3ــ أحمد بن عامر، قضايا وأصوات الرواية الجزائرية المعاصرة، قضايا وأصوات، دار الغرب، الجزائر، ط1 2004م.

4ــ أحمد محمد عبد الخالق، قياس الشخصية، لجنة التأليف والتعريب والنشر، كلية الآداب، جامعة الكويت، ط1 1996م.

5ــ شريط أحمد شرط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة (1985/1947ه)، دراسة اتحاد الكتاب العرب، (د/ط)، 1998م.

6ــ عبد الكريم الجبوري، الإبداع في الكتابة والرواية، دار الطليعة الجديدة، دمشق سوريا، ط1، 2003م.

7ــ عبد المالك مرتضى، نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد)، مجلة المعرفة، (د/ط) 1998م.

8ــ عبد الملك مرتاض، في نظرية الرواية (بحث في تقنيات السرد)، عالم المعرفة الكويت، (د/ط)، 1998م.

9ــ محمد عزام، بنية الشكل الروائي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2003م.

10ــ نجوى الرباحي، القسنطيني، الوصف في الرواية العربية الحديثة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تونس، ط1، 2007م.

رابعًا: المواقع الالكترونية:

1ــ https://www.abjjad.com تمت الزيارة 21 أفريل 2025م، على الساعة 14:52 زوالا.

2ــ معجم اسماء العرب، موسوعة السلطان قابوس للأسماء العربية، جامعة السلطان قابوس، مكتبة لبنان، ط2، 1900م، نقلا عن https://an.wikipedia.ong أطلع عليه بتاريخ (23/04/2025) على الساعة 13:15 زوالا.

3ــ https://www.almaany.com أطلع عليه بتاريخ (23/04/2025) على الساعة 13:28 زوالا.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات:

مقدمة:.....أ

الفصل الأول: ضبط المفاهيم:

المبحث الأول: الشخصية، تعريفها، وأنواعها، ووظائفها، وأبعادها:.....11

المطلب الأول: تعريف الشخصية:.....11

المطلب الثاني: أنواع الشخصية:.....13

المطلب الثالث: وظائف الشخصية:.....13

المطلب الرابع: أبعاد الشخصية:.....14

المبحث الثاني: تعريف الرواية وقضاياها ونبذة عن المؤلف وملخص الرواية:
.....15

المطلب الأول: تعريف الرواية:.....15

المطلب الثاني: قضايا الرواية الجزائرية:.....16

المطلب الثالث: نبذة عن المؤلف: "أمين الزاوي":.....16

المطلب الرابع: ملخص رواية الأصنام:.....17

أ) ملخص رواية الأصنام:.....17

الفصل الثاني: شخصية الأخ في رواية الاصنام:

المبحث الأول: الدراسة التحليلية للشخصيات في رواية الأصنام:.....20

المطلب الأول: سيميائية العنوان وتحليل غلاف الرواية:.....20

1/ــ سيميائية العنوان: 20

2/ــ التحليل السيميائي لغلاف رواية "الأصنام": 20

المطلب الثاني: أنواع الشخصيات في رواية الأصنام: 21

*أنواع الشخصيات في رواية الأصنام:.....21

1ــ الشخصيات الرئيسة في هذه الرواية:.....21

2ــ الشخصيات الثانوية في هذه الرواية:.....22

3ــ الشخصية المسطحة في هذه الرواية:.....22

4ــ الشخصية المعقدة في هذه الرواية:.....22

5ــ الشخصية السكونية في هذه الرواية هي: 22

6ــ الشخصية الرمزية في هذه الرواية:.....22

المطلب الثالث: الاسم ودلالة الشخصيات في رواية الأصنام: 23

المطلب الرابع: أبعاد الشخصيات برواية الأصنام: 25

أولا: شخصية حميميد: 29

ثانيًا: شخصية مهدي:.....30

ثالثًا: شخصية نوارة: 31

رابعًا: شخصية حميدة: 31

خامسًا: شخصية مصطفى أوبختي:.....32

خاتمة:.....34

قائمة المصادر والمراجع:.....37

فهرس الموضوعات: 40